

## قياس عدم التماثل في أثر الادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر خلال الفترة (1970 - 2020)

### Measuring the Impact of the Family Saving Asymmetry on Private Consumption in Algeria during the Period 1970-2020

بوالكور نورالدين

Boulkour noureddine

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة-الجزائر -

[nboulkour@yahoo.fr](mailto:nboulkour@yahoo.fr)

شرون عزالدين\*

Cherroun azzeddine

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة-الجزائر -

[a.cherroune@univ-skikda.dz](mailto:a.cherroune@univ-skikda.dz)

تاريخ النشر: 2022/10/10

تاريخ القبول: 2022/09/28

تاريخ الاستلام: 2022/05/30

#### الملخص:

سعت هذه الدراسة إلى البحث في قياس تحليل عدم التماثل في الأثر الذي يخلفه الادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر خلال الفترة (1970 - 2020)، باستخدام نموذج NARDL. من خلال القيام بالدراسة القياسية تم التوصل إلى أن هناك أثرين للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص، أثر سالب والآخر موجب، وأن العلاقة بين الأثرين للادخار العائلي مع الاستهلاك الخاص في المدى القصير والمدى الطويل علاقة طردية، حيث أن زيادة الأثر السلبي للادخار العائلي بـ: 1% يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الخاص بـ: 3,1%، بينما زيادة الأثر الإيجابي للادخار العائلي بـ: 1% يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الخاص بـ: 4,49%.

الكلمات الرئيسية: الاستهلاك الخاص، نموذج NARDL، الادخار العائلي، عدم تماثل الأثر.

تصنيف JEL: E21, N 03

#### Abstract :

This study aims to analyze the impact of the family saving asymmetry on private consumption in Algeria during the period 1970-2020, using the NARDL model. The study suggested two effects of family saving on private consumption; negative and positive. The study also indicated that the relationship between the two effects and the private consumption in the short and long term is direct, where an increase of 1% in the negative impact of family saving leads to an increase of 3.1% in private consumption; while an increase of 1% in the positive effect of family saving leads to an increase of 4.49% in private consumption.

**Keywords:** Private Consumption, NARDL Model, Family Saving, , Asymmetry of impact.

**JEL classification codes:** E21, N 03.

## 1. مقدمة:

يعتبر تعزيز النشاط الاقتصادي هدفا أساسيا تسعى إليه الحكومات والدول، ويعتبر الاستهلاك الخاص الأساس القاعدي الذي يلعب دورا محوريا في ذلك. ويتحقق ذلك من خلال دعمه للطلب الكلي الفعال الذي يحفز العرض الإنتاجي الوطني، للرفع من النمو الاقتصادي في أي مرحلة من مراحل الدورة الاقتصادية. حيث نجد بأن الاستهلاك الخاص يساهم في التأثير على القدرة الإنتاجية الوطنية في المدى الطويل، ويقدم لنا معلومات أنية عن مستوى النشاط الاقتصادي وتقلبات الاقتصاد الكلي، وهو محور الحلول المقترحة لمعالجة أهم القضايا المتعلقة بالدورة التجارية.

إن تشخيص ظاهرة الاستهلاك الخاص في الجزائر وتحديد العوامل المؤثرة فيه، يتطلب تحليل وفهم النظريات الاقتصادية المفسرة له، مما يسمح لنا بوضع نموذج اقتصادي دقيق، على أساس العوامل المؤثرة والمحددة له، فالمشكلة الجوهرية هنا تكمن في تعدد المتغيرات الاقتصادية المفسرة للاستهلاك الخاص في الجزائر، لذا ينبغي علينا التحقق واختبار العلاقة بين الاستهلاك الخاص والمتغيرات الاقتصادية، من جهة، ومعرفة العوامل والمتغيرات الاقتصادية التي لها تأثير كبير عليه من جهة أخرى، مثل: الادخار العائلي. وبالتالي:

هل هناك اختلاف بين الآثار السلبية والإيجابية للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر خلال فترة الدراسة؟

فرضيات الدراسة: تنطلق هذه الدراسة من جملة من الفرضيات أهمها على الإطلاق:

- توجد دلالة إحصائية بين الاستهلاك الخاص في الجزائر و الادخار العائلي؛
- هناك أثر واحد فقط للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر؛
- هناك أثرين للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر، أثر موجب والآخر سالب، والآخر الموجب أكبر من الأثر السالب في المديين الطويل والقصير؛
- العلاقة بين الاستهلاك الخاص في الجزائر والآثار الايجابية والسلبية للادخار العائلي هي وفق المنطق الاقتصادي.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

- اختبار الفرضيات التي تفسر طبيعة العلاقة بين الاستهلاك الخاص في الجزائر والادخار العائلي؛

- التحليل والكشف عن طبيعة واتجاه الآثار الذي تخلفه الادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر خلال الفترة (1970 - 2020)؛

- معرفة نسبة إسهام الادخار العائلي في الاستهلاك الخاص في الجزائر خلال الفترة (1970 - 2020)؛

- معرفة فيما إذا كانت العلاقة بين الاستهلاك الخاص في الجزائر والآثار المختلفة للادخار العائلي هي وفق المنطق الاقتصادي أم لا.

**أهمية الدراسة:** لموضوع دراستنا أهمية بالغة، خاصة في ظل سعي الجزائر للنهوض بالقطاعات الاقتصادية التي يمكن أن تحل محل القطاع النفطي، مما استدعي ضرورة دراسة العوامل المؤثرة في الطلب الكلي الفعال، والذي يشكل الاستهلاك الخاص أحد أهم العناصر التي يتجسد من خلالها في الاقتصاد الوطني، لذا كان لابد من دراسته وقياس العلاقة بينه وبين أهم محدداته من وجهة النظر الاقتصادية والاجتماعية (الادخار العائلي). فهذه الدراسة تعطينا فكرة دقيقة ومتطورة عن أهم محددات الاستهلاك الخاص في الجزائر (الادخار العائلي)، وتقدم لنا تحليل قياسي حديث من شأنه أن يساهم بفعالية كبيرة في وضع الحلول الكفيلة من أجل الرفع من فعاليته وتحسين وترشيد مستوياته على المدى القصير والطويل، في فترات الانكماش والانتعاش الاقتصادي، كما تحدد لنا أولويات السياسات الاقتصادية الملائمة لدفع مستويات النشاط الاقتصادي.

**الدراسات السابقة:** إن الدراسات التي عاجلت موضوع محددات الاستهلاك الخاص في مختلف دول العالم، كثيرة ومتعددة، لكن ما يعاب على هذه الدراسة أنها تأثرت بالروتينية العلمية في معالجة هذا الموضوع وأهم هذه الدراسات نجد:

- دراسة (سمارة، 2015)، حول العلاقة بين الدخل المتاح والاستهلاك وتقدير دالة الاستهلاك في فلسطين خلال الفترة (1994 - 2013)، وقد توصلت الدراسة إلى أنه في المدى القصير كل زيادة بوحدة واحدة لكل من إجمالي الدخل المتاح والاستهلاك السابق فإن الاستهلاك الحالي يزداد على التوالي بمقدار 0.44 وحدة و0.62 وحدة، وفي المدى الطويل لا يختلف الأمر كثيرا عن المدى القصير، حيث نجد أن زيادة إجمالي الدخل المتاح والاستهلاك السابق بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الحالي على التوالي بمقدار 0.45 وحدة و0.55 وحدة.

- دراسة (الحسن، 2016)، حول تطبيق نماذج الانحدار المتعدد على دالة الاستهلاك في السودان للفترة (1985 - 2012)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك وكل من الدخل المتاح وحجم الاستهلاك، ووجود علاقة عكسية ذات

دلالة إحصائية بين الاستهلاك وكل من الادخار والتضخم وسعر الصرف، حيث أن النموذج المقدر خلال الفترة هو أفضل نموذج لدالة الاستهلاك في السودان.

- دراسة (الحمادي، 2014)، حول تقدير دالة الاستهلاك الكلية العراقية وقياس العوامل الأخرى المحددة للإنفاق الاستهلاكي: دراسة استطلاعية في بغداد خلال الفترة (1990 - 2011)، وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن الدخل يعتبر المحدد الرئيسي للاستهلاك الكلي في العراق خلال فترة الدراسة، حيث أن كل زيادة في الدخل بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة الاستهلاك الكلي بـ: 0.886.

- دراسة (بشورل، 2011)، حول تقدير الإنفاق الاستهلاكي العائلي في الجزائر خلال الفترة (1970 - 2009) باستخدام نماذج التكامل المشترك وتصحيح الخطأ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه إضافة إلى الدخل والثروة هناك محددات أخرى للإنفاق الاستهلاكي في الجزائر خلال فترة الدراسة وهم: التضخم، الدخل المتوقع، الدخل العائلي المتاح لسنوات سابقة، استهلاك السنوات السابقة.

- دراسة (Zafar, Tanweer, 2017)، حول تحليل السلاسل الزمنية لدالة الاستهلاك الكلي في باكستان خلال الفترة (1973 - 2010)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة مستقرة وطرديّة بين الدخل والاستهلاك وأن الاستهلاك الحالي يعتبر مؤشر جيد للتنبؤ بالاستهلاك المستقبلي.

- دراسة (Asmaddy, Abubaker, 2015)، حول العلاقة بين الدين الحكومي والإنفاق الاستهلاكي الخاص في ماليزيا خلال الفترة (1970 - 2012) في المدين القصير والطويل، باستخدام أسلوب التكامل المشترك وتصحيح الخطأ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الاستهلاك العائلي وكل من: الدخل العائلي المتاح، الاستهلاك العام في المدى الطويل، بينما توصلت إلى وجود علاقة طردية بين الاستهلاك العائلي وكل من: الدين الحكومي، الدخل العائلي المتاح، وعلاقة عكسية مع الاستهلاك العام في المدى القصير.

- دراسة (Alice, 2013)، حول تقدير دالة الاستهلاك باستخدام فرضية الدخل المطلق لكينز في كينيا خلال الفترة (1992. 2011)، باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الدخل المطلق هو المحدد الأساسي للاستهلاك العائلي في كينيا خلال فترة الدراسة.

- دراسة (Khan and al, 2015)، حول تقدير دالة الاستهلاك في كل من: بنغلادش، الهند، نبال، باكستان وسيريلانكا، خلال الفترة (1971. 2013)، وقد توصلت الدراسة إلى أنه على المدى القصير فإن الدخل الحالي هو المحدد الرئيسي للاستهلاك العائلي في كل من:

بنغلادش، الهند، نبال، باكستان وسيريلانكا، بينما على المدى الطويل فإن الدخل الدائم هو المحدد الأساسي للدول المدروسة خلال فترة الدراسة.

- دراسة (Luke, 2012)، حول دالة الاستهلاك في مالطا - دراسة وتحليل - خلال الفترة (2002 . 2011) في إطار نموذج ECM باستخدام بيانات فصلية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الدخل و الثروة هما المحددان الأساسيان للاستهلاك العائلي في مالطا في المدى القصير خلال فترة الدراسة.

- دراسة (Josef, Siyan, 2018)، حول تحليل محددات الاستهلاك في نيجيريا، وكانت الدراسة تهدف إلى تحليل السلوك الاستهلاكي للأسر الفردية في مجتمعات نيجيريا في مقابل العوامل التي تؤثر بشكل ضعيف أو قوي على القرارات الاستهلاكية، وقد استخدمت الدراسة عينة تتكون من 500 عائلة، وقد توصلت إلى أن الأفراد لا يتصرفون وفق النماذج الاستهلاكية الأساسية، وإنما يعتمدون في استهلاكهم على أنماط الاستهلاك غير الدائم وعلى الضروريات.

- دراسة (Rostam, Mostafizur, 2015)، حول تحليل دالة الاستهلاك في المدى القصير وتعديلها مع بعض الافتراضات الخاصة، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لتحديد الاستهلاك العائلي بشكل دقيق فإنه ينبغي تحديد مستوى الادخار والاستثمار الذي يعتمد بطبيعة الحال على مستوى الدخل، من أجل صياغة سياسة الاقتصاد الكلي بشكل دقيق، والتي تكون لها تأثير كبير في مستوى النشاط الاقتصادي.

- دراسة (Khan and al, 2015)، حول محددات دالة الاستهلاك في كل من الصين والدول السبعة الكبار خلال الفترة (1985 . 2013) باستخدام نماذج ARDL، وقد توصلت الدراسة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الثروة هي أهم المحددات الأساسية للاستهلاك في المدينين القصير والطويل، كما أن لسعر الفائدة الحقيقي ومعدل البطالة تأثير سلبي على الاستهلاك الخاص في المدينين القصير والطويل، في كل من الصين والدول السبعة الكبار خلال فترة الدراسة، بغض النظر عن كندا.

- دراسة (Behnam, Saman, 2016)، حول تقدير دالة الاستهلاك الخاص في إيران (1978 . 2012) باستخدام منهج الحدود للتكامل المشترك في إطار نموذج ARDL، وقد توصلت الدراسة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي ومعدل التضخم هما المحددان الأساسيان للاستهلاك الخاص في إيران خلال فترة الدراسة في المدينين القصير والطويل.

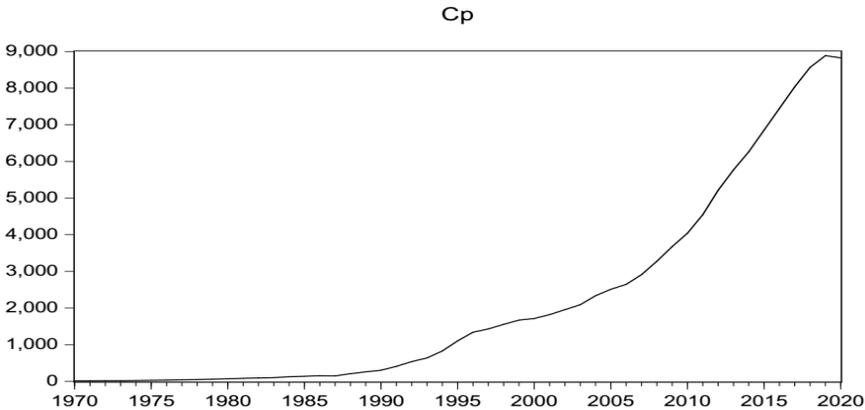
## 2. الجانب النظري للدراسة:

### 1.2. تطور الاستهلاك الخاص في الجزائر خلال الفترة (1970 . 2020)

لقد عرفت الفترة (1970 - 1973) استقرارا في الاستهلاك الخاص حيث تزامنت هذه الفترة مع تنفيذ المخطط الرباعي الأول، ثم يعرف مستوى الاستهلاك الخاص بعد ذلك ارتفاعا محسوسا خلال الفترة (1974-1978) والتي توافقت مع المخطط الرباعي الثاني. أما خلال الفترة الممتدة من (1980-1989) والتي تزامنت مع تنفيذ المخططين الخماسي الأول (1980 - 1984)، والمخطط الخماسي الثاني (1985 - 1989)، فقد تحقق في الفترة الموافقة للمخطط الخماسي الأول نمو هامفي الاستهلاك الخاص، أما الفترة الموافقة للمخطط الخماسي الثاني فقد عرفت انخفاض في الاستهلاك الخاص.

عرفت الفترة الممتدة من (1990-1993) ارتفاع محسوس في مستوى الاستهلاك الخاص مقارنة بالفترة السابقة، بينما الفترة الموافقة لمرحلة التثبيت (1994-1995) فقد شهدت انخفاض في معدل نمو الاستهلاك الخاص، أما خلال الفترة الممتدة من (1999-2004) فقد انخفض خلالها متوسط نمو الاستهلاك الخاص ليعرف متوسط نمو الاستهلاك الخاص استقرارا خلال الفترة (2005-2009). (بشورل، 2011: 43-46). أما خلال الفترة (2010-2020)، بلغ الاستهلاك الخاص أقصاه في الجزائر وبوتيرة سريعة، وبقي الاستهلاك الخاص محافظا على نسق الارتفاع حتى عام 2019، إلا أنه سجل انخفاض محسوس سنة 2020، كما يوضحه الشكل الآتي:

الشكل رقم (01): تطور الاستهلاك الخاص في الجزائر خلال الفترة (1970 . 2020)



المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews 10

## 2.2. تطور الادخار العائلي في الجزائر خلال الفترة (1970 - 2020)

يمكن تقسيم تطور الادخار العائلي في الجزائر إلى ثلاث مراحل أساسية وهي:

### 1.2.2. المرحلة الأولى وتمتد من سنة 1970 إلى سنة 1989:

حيث نجد أن الادخار العائلي بداية من عام 1970 كان يتطور بوثيرة ضعيفة بسبب ضعف الحوافز الادخار والأوعية الادخارية آنذاك، بداية 1979 عرف الادخار العائلي ارتفاع لا بأس به نتيجة ارتفاع الدخل المتاح لدى غالبية أفراد المجتمع، واستمر هذا الانتعاش في الادخار العائلي حتى عام 1989.

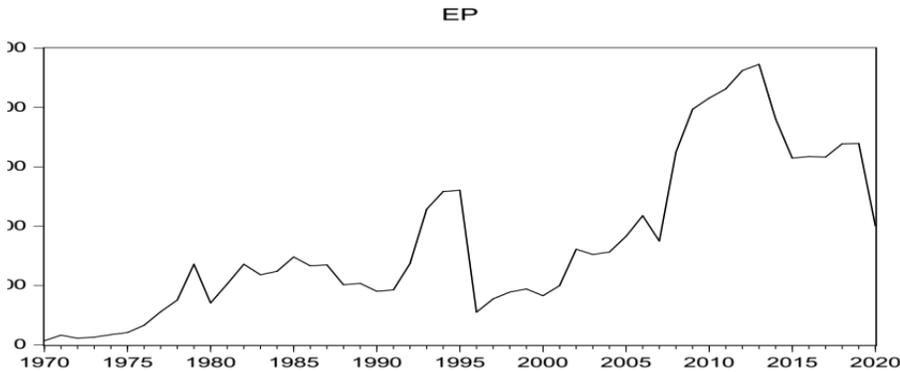
### 2.2.2. المرحلة الأولى وتمتد من سنة 1990 إلى سنة 1999:

في سنة 1990 كان الادخار العائلي قد انخفض بسبب التطورات الحاصلة في الاقتصاد الجزائري من تحولات ومشاكل اجتماعية وأمنية، لكن بعد سنة 1990 ارتفع الادخار العائلي من جديد واستمر حتى عام 1994 أين عاود الانخفاض من جديد، بداية من سنة 1995 تحسن مستوى الادخار العائلي بشكل محسوس واستمر في ذلك حتى عام 1999 لكن بوتيرة أقل من الوتيرة الذي شهدها مابين 1990 و 1994. (سلامي، شيخي، 2008: 138).

### 3.2.2. المرحلة الثالثة وتمتد من سنة 2000 إلى سنة 2020:

خلال هذه المرحلة وبالضبط من سنة 2000 حتى عام 2014 بلغ الادخار العائلي أقصاه في الجزائر وبوتيرة سريعة، لكن في عام 2015 كان الادخار العائلي قد حقق انخفاض محسوس بسبب انخفاض أسعار البترول و ظهور بوادر لأزمة اقتصادية في الأفق واستمر ذلك حتى عام 2020. كما يوضحه الشكل الأتي:

الشكل رقم (02): تطور الادخار العائلي في الجزائر خلال الفترة ( 1970 . 2020 )



المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews 10

### 3. الجانب التطبيقي للدراسة:

#### 3.1. نموذج الدراسة:

سوف نستخدم في هذه الدراسة منهجية (ARDL) الذي طورها كل من: (1998) Pesaran, Shinand and Sun، (1997) Pesaran، (2001) Pesaran et Al، إذ أن نموذج ARDL يأخذ عدد كافي من فترات الإبطاء الزمني للحصول على أفضل مجموعة من البيانات من نموذج الإطار العام، كما أن نموذج الـ ARDL يعطي أفضل النتائج للمعلومات في الأمد الطويل، وأن اختبارات التشخيص يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير، لذا يعتبر نموذج الـ ARDL أكثر النماذج ملاءمة مع حجم العينة المستخدمة في هذا البحث والبالغة 48 مشاهدة ممتدة من عام 1970 إلى 2020.

نموذج ARDL يمكننا من فصل تأثيرات الأجل القصير عن الأجل الطويل حيث يستطيع من خلال هذه المنهجية، تحديد العلاقة التكاملية للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة في المديين الطويل والقصير في نفس المعادلة، بالإضافة إلى تحديد حجم تأثير كل من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. وأيضاً في هذه المنهجية نستطيع تقدير المعلومات المتغيرات المستقلة في المديين القصير والطويل.

تتلخص المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة في إتباع الخطوات التالية:

- اختبار استقرارية السلاسل الزمنية: اختبار جذور الوحدة للاستقرار؛
- اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبار الحدود Test Bounds؛
- تقدير نموذج الأجل الطويل باستخدام نموذج ARDL؛
- تقدير صيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL، ECM - ARDL؛
- اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات.

#### 3.1.1.3 اختبار استقرارية السلاسل الزمنية: اختبار جذور الوحدة للاستقرار:

كمرحلة أولى نقوم باختبار استقرار السلاسل الزمنية وهو شرط من شروط التكامل المشترك. وتعد اختبارات جذور الوحدة أهم طريقة في تحديد مدى استقرارية السلاسل الزمنية، ومعرفة الخصائص الإحصائية وكذا معرفة خصائص السلاسل الزمنية محل الدراسة من حيث درجة تكاملها. لقد تم استخدام اختبار ديكي - فولر المطور واختبار فيليب بيرون، لاختبار وجود جذر الوحدة أو الإستقرارية في جميع متغيرات محل الدراسة، هذا الاختبار يفحص فرضية

العدم بان المتغير المعني يحتوي على جذر الوحدة أي انه غير مستقر، مقابل الفرضية البديلة بان المتغير المعني لا يحتوي على جذر الوحدة أي انه مستقر.

### 2.1.3. منهجية التكامل المشترك باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL:

حسب (Pesaran) فإن اختبار الحدود في إطار نموذج (ARDL) يمكن تطبيقه بغض النظر عن خصائص السلاسل الزمنية، إذا كانت مستقرة عند مستوياتها  $I(0)$  أو متكاملة من الدرجة الأولى  $I(1)$  أو خليط من الاثنين. حيث يتمثل الشرط الوحيد لتطبيق هذا الاختبار في: أن لا تكون السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة الثانية  $I(2)$ ، كما أن طريقة (Pesaran) تتمتع بخصائص أفضل في حالة السلاسل الزمنية القصيرة مقارنة بالطرق الأخرى المعتادة في اختبار التكامل المشترك. ولاختبار مدى تحقق علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات في إطار (UCEM) يقدم (Pesaran) نموذج لاختبار مدى تحقق العلاقة التوازنية بين المتغيرات في ظل نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد، وتعرف هذه الطريقة بطريقة اختبار الحدود.

يتضمن اختبار نموذج (ARDL) في الأول، اختبار وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات النموذج، وإذا تأكدنا من وجود هذه العلاقة ننتقل بعدها إلى تقدير معلمات الأجل الطويل وكذا معلمات المتغيرات المستقلة في الأجل القصير. ولأجل ذلك نقوم بحساب إحصائية (F) من خلال اختبار (Wald test) حيث يتم اختبار فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج:

$$H_0: B_1 = B_2 = B_3 = B_4 = B_5$$

مقابل الفرض البديل بوجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل بين مستوى متغيرات النموذج:

$$H_1: B_1 \neq B_2 \neq B_3 \neq B_4 \neq B_5$$

### 3.1.3. تقدير نموذج التوازن في المدى الطويل باستخدام نموذج ARDL:

بعد التأكد من وجود فقط علاقة وحدة التكامل المشترك بين المتغيرات يتم قياس العلاقة طويلة الأمد في إطار نموذج (ARDL)، وتتضمن هذه المرحلة الحصول على مقدرات المعلمات في الأجل الطويل، وقبل اعتماد نموذج (ARDL) لاستخدامه في تقدير نموذج الأجل الطويل ينبغي التأكد من جودة أداء هذا النموذج، ويتم ذلك بإجراء الاختبارات التشخيصية التالية:

- اختبار مضروب لاجرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي BG؛

- اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي ARCH؛
- اختبار التوزيع الطبيعي لأخطاء العشوائية Jarque – Bera؛
- اختبار مدى ملائمة تحديد أو تصميم النموذج المقدر من حيث الشكل الدالي لهذا النموذج Ramsey Reset.

### 4.1.3 تقدير صيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL، ECM - ARDL:

لغرض قياس العلاقة قصيرة الأمد، يتم استخدام نموذج تصحيح الخطأ، حيث أن هذا النموذج له ميزتان: الأولى: هي قياس العلاقة قصيرة الأمد والثانية: هي أهمية سرعة التعديل لإعادة التوازن في النموذج الديناميكي.

### 5.1.3 اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات Stability Test:

لكي نتأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية فيها لا بد من استخدام أحد الاختبارات المناسبة لذلك مثل: المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM) وكذا المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM of Squares) ويعد هذان الاختباران من أهم الاختبارات في هذا المجال لأنه يوضح أمرين مهمين وهما: تبيان وجود أي تغير هيكلية في البيانات، ومدى استقرار وانسجام المعلمات طويلة الأمد مع المعلمات قصيرة الأمد.

ويتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدره لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة، إذا وقع الشكل البياني لاختبارات كل من: (CUSUM) و (CUSUM of Squares) داخل الحدود الحرجة عند مستوى 95%. (طالبي، برفوقي، 2015: 13 - 23).

أما إذا توصلنا عند اختبارنا للتكامل المشترك بين المتغيرات محل الدراسة باستخدام منهج الحدود، إلى قبول الفرض الصفري بأنه لا توجد هناك علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، بمعنى:

$$H_0: B_1 = B_2 = B_3 = B_4 = B_5$$

فإننا ننتقل إلى تقدير العلاقة غير الخطية بين متغيرات الدراسة باستخدام نموذج (NARDL) وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- تحديد فترات إبطاء النموذج باستخدام المعايير: HQ, SC, AIC, FPE, LR، بمعنى آخر تحديد النموذج الأمثل للتقدير بالاعتماد على معيار AIC، بالاعتماد على نتائج تقدير ARDL.

- تقدير العلاقة بين متغيرات الدراسة باستخدام طريقة Make NARDL، المشتقة من التقدير بواسطة نموذج ARDL.
- تقدير نموذج الأجل الطويل لنموذج NARDL، باستخدام الصيغة Long Run Form.
- التأكد من جودة أداء هذا نموذج NARDL، بإجراء الاختبارات التشخيصية التالية:
- اختبار التكامل المتزامن باستخدام اختبار Wald Test
- اختبار عدم التماثل أو عدم التناظر باستخدام (Wald Test)، للتأكد من وجود تماثل في العلاقة بين متغيرات النموذج وعليه نقبل  $H_0$ ، أو عدم وجود تماثل في العلاقة بين متغيرات النموذج و بالتالي نقبل  $H_1$ .
- اختبار مضروب لاجرانج للارتباط التسلسلي بين البواقي BG
- اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي ARCH
- اختبار التوزيع الطبيعي لأخطاء العشوائية Jarque – Bera
- اختبار مدى ملائمة تحديد أو تصميم النموذج المقدر من حيث الشكل الدالي لهذا النموذج Ramsey Reset.
- اختبار الاستقرار الهيكلي للمعاملات: CUSUM و CUSUM of Squares داخل الحدود الحرجة عند مستوى 95%.
- تقدير صيغة تصحيح الخطأ لنموذج NARDL، ECM - NARDL، باستخدام الصيغة Error Correction Form.

### 2.3. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### 1.2.3. متغيرات الدراسة:

- . الاستهلاك الخاص (Cp): مجمل إنفاق الأفراد أو العائلات والقطاع الخاص على السلع الاستهلاكية خلال فترة معينة، فهو يشمل مجمل السلع الاستهلاكية المشتراة التي يظل معظمها قابلا للاستهلاك والاستخدام بعد نهاية الفترة التي نحن بصدددها.
- . الادخار العائلي (EP): ذلك الجزء من الدخل الذي لا يستعمل للإنفاق على السلع الاستهلاكية، ويتم الاحتفاظ به في صور عدة مثل النقود السائلة، حسابات جارية وحسابات الادخار.

#### 2.2.3. حدود الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على مؤشرين للاقتصاد الجزائري والمتمثلة في: الاستهلاك الخاص (Cp)، الادخار العائلي (EP)، كما اقتصرت الدراسة على بيانات هذين المؤشرين خلال الفترة (1970 - 2020).

**3.2.3. مصادر البيانات:** تم جمع البيانات البحثية حول متغيرات الدراسة (الاستهلاك الخاص (Cp)، الادخار العائلي (EP)) من الجهات المتخصصة مثل: صندوق النقد العربي، المركز الوطني الجزائري للإحصاء (ONS)، تقارير بنك الجزائر، وزارة المالية. وقد غطت هذه البيانات الفترة (1970 - 2020).

**4.2.3. معالجة البيانات:** لقد تم الاعتماد على الحاسوب باستخدام برنامج (EViews10) لمعالجة البيانات المنشورة من أجل تقدير نموذج الدراسة.

### 3.3. تحليل نتائج الدراسة القياسية:

**1.3.3. اختبار جذر الوحدة:** يهدف اختبار جذر الوحدة إلى فحص خصائص السلاسل الزمنية ورغم تعدد اختبارات جذر الوحدة، إلا أننا سوف نستخدم: اختبار فيليبس بارون، والجدول رقم (01) يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (01): نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة

Prob	None	Prob	Trend and intercept	Prob	intercept		P.P	الخصائص
								المتغيرات
1.0000	6.989442	0.9991	0.516300	1.0000	4.822917	t	I(0)	CP
0.0952	-1.637638	0.0003	-5.462200	0.0002	-4.926833	t	I(1)	
0.4312	-0.648787	0.5452	-2.079602	0.3884	-1.774898	t	I(0)	EP
0.0000	-5.851395	0.0001	-5.720492	0.0000	-5.761722	t	I(1)	

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews 10

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أنه لا يمكن رفض فرضية عدم القائلة بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة بأن لها جذر الوحدة ويمكن رفض هذا الفرض بالنسبة للفرق الأول لهذه المتغيرات، مما يعني أن هذه المتغيرات متكاملة من الرتبة  $I(1)$ ، ومنه يمكن إجراء اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج الحدود.

### 2.3.3. اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود:

يكون هناك تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وفقاً لمنهج الحدود، إذا كانت قيمة  $F$  المحسوبة أكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة، وعليه نرفض فرضية عدم التي تنص على عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل ونقبل الفرض البديل بوجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة. أما إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من الحد الأدنى للقيم الحرجة، فإننا نرفض الفرض البديل، ونقبل فرضية عدم أي غياب العلاقة التوازنية في الأجل الطويل، ويوجد تكامل مشترك

بين متغيرات الدراسة وفقا لمنهج الحدود. (Pesaran, SHin, Richard, 2001, 300).

والجدول رقم (02) يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (02): نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج الحدود لمتغيرات الدراسة

مستوى المعنوية			القيم الحرجة	قيمة F المحسوبة
10%	5%	1%		
4.04	4.94	6.84	I(0) الحد الأدنى	3.388928
4.78	5.73	7.84	I(1) الحد الأعلى	

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews 10

يتبين من الجدول رقم (02) أن قيمة إحصائية F المحسوبة جاءت أقل من قيمة الحد الأقصى للحدود (bounds test) التي حددها (Pesaran) في ظل وجود حد ثابت وعدم وجود اتجاه عام للدالة، ما يعني أنه يمكننا قبول فرض العدم (ورفض الفرض البديل)، القائل بأن الاستهلاك الخاصوالادخار العائلي، هما متغيرين غير متكاملين معاً، وأنه لا توجد علاقة خطية بين هذين المتغيرين عند مستوى معنوية 1% و 5% و 10%، بمعنى آخر أنه هناك علاقة غير خطية وغير متناظرة بين هذين المتغيرين مما يفتح المجال لاستخدام نموذج NARDL في تقدير العلاقة بين الاستهلاك الخاصوالادخار العائلي، والإشكال الآخر الذي يمكن أن نواجهه الآن، هو فيما إذا كان هناك تكامل مشترك بين الاستهلاك الخاصوالادخار العائلي بأثره الإيجابي والسلبي، وهذا ما يمكن إثباته أو نفيه باستخدام اختبار Wald Test.

### 3.3.3. تقدير علاقات المدى الطويل في نموذج NARDL (Long-Run):

من خلال هذا النموذج سوف نقوم بتقدير الأثرين السالب للادخار العائلي (EP\_neg) والأثر الموجب للادخار العائلي (EP\_pos) على الاستهلاك الخاص في إطار نموذج NARDL، حيث أن معاملات المدى الطويل تمثل مرونة الاستهلاك الخاص بالنسبة للادخار العائلي بأثره الإيجابي والسلبي، وهذا النموذج الأول يأخذ الشكل العام الآتي:

$$\begin{aligned} \Delta CP_t = & \alpha_1 + \alpha_2 CP_{t-1} + \alpha_3 EP\_pos_{t-1} + \alpha_4 EP\_neg_{t-1} \\ & + \sum_{i=1}^p \beta_{1i} \Delta CP_{t-1} + \sum_{i=1}^m \beta_{2i} \Delta EP\_pos_{t-1} \\ & + \sum_{i=1}^m \beta_{3i} \Delta EP\_neg_{t-1} + \mu_t \end{aligned}$$

قمنا بتقدير المعادلة أعلاه باستخدام برنامج Eviews10 وكانت نتائج التقدير كما يلي:

**الجدول رقم (03): نتائج تقدير علاقة المدى الطويل في إطار نموذج NARDL**

المتغيرات	المعلمت المقدرة في الأجل الطويل	الاحتمال	الاختبارات الشخصية	الإحصائية	القيمة	الاحتمال	
EP_pos	4,49121	0,0065	الارتباط الذاتي Breusch-Godfrey	F-statistic	0,040188	0,9607	
EP_neg	3,106879	0,0471	عدم ثبات التباين ARCH	Chi-Square	0,106128	0,9483	
				F-statistic	0,308281	0,5817	
				Chi-Square	0,320608	0,5712	
				Jarque-Bera	1,065676	0,586937	
				استقرار النموذج Ramsey-Reset	T-statistic	1,434551	0,1655
					F-statistic	2,057936	0,1655
				اختبار التكامل المتزامن Wald Test	اختبار عدم التماثل Wald Test	F-statistic	87,36961
Chi-Square	174,7392	0,0000					
T-statistic	5,612740	0,0000					
				F-statistic	31,50285	0,0000	
				Chi-Square	31,50285	0,0000	

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews 10

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج المعادلة الآتية:

$$CP = 4,49121EP_{pos} + 3,106879EP_{neg} + \mu_t$$

من خلال الجدول رقم (03)، نجد أن المرونات المقدرة كلها جاءت معنوية، لتدل على القدرة التفسيرية لكل من الأثر الإيجابي والأثر السلبي للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر خلال الفترة (1970 - 2020)، إلا أن الأثر السلبي للادخار العائلي يبقى معتبر على الاستهلاك الخاص في الجزائر، فزيادة الادخار العائلي بقدر ما يساهم في زيادة مصادر التمويل الوطني اللازمة لدفع عجلة الاقتصاد الوطني عن طريق زيادة المشاريع الاستثمارية

والاقتصادية الكبيرة، وما ينتج عنه زيادة في الدخل والأرباح والأثمان والاستهلاك الخاص في المستقبل، بقدر ما يساهم في انخفاض الاستهلاك الخاص الحالي وانخفاض الطلب على المنتجات الاستهلاكية مما يؤدي إلى حدوث نوع من الانكماش في الاقتصاد الجزائري، وهذه النتيجة المثيرة ترجع بالدرجة الأولى إلى ضعف دخول العائلات الجزائرية بصفة عامة والأجور الحقيقية بصفة خاصة، بسبب التضخم الكبير وارتفاع مستويات الأسعار، الاعتماد على الإصدار النقدي التقليدي وغير التقليدي في تمويل العجز المالي الداخلي، انخفاض قيمة العملة الوطنية، واعتماد الاقتصاد الجزائري في إشباع السوق المحلية من المواد الغذائية على الاستيراد، وضعف الجهاز الإنتاجي الوطني وعدم قدرته على مسايرة متطلبات الاقتصاد الوطني. إلا أن النتائج السلبية التي يخلفها الادخار العائلي على الاستهلاك الخاص والاقتصاد على العموم هي أقل من النتائج الإيجابية لذلك، ما يضعنا أمام حتمية الاعتماد على الادخار العائلي في رسم خطط التنمية الوطنية في ظل الظروف الحالية والظروف الشبيهة لها، أو بالأحرى أنه في ظل السياسة الأجورية الحالية، وعدم قدرة البنك المركزي الحفاظ على قيمة العملة الوطنية، واستعادة قيمتها في سوق الصرف العالمية، وفشل السياسة النقدية في التحكم في معدلات التضخم، وعدم مرونة الجهاز الإنتاجي وعجزه عن تلبية متطلبات الاقتصاد الوطني، إلا أنه رغم هذه الظروف الصعبة، تبقيا آثار الإيجابية للادخار العائلي تغطي على الاقتصاد الوطني عن طريق قناة الاستهلاك الخاص والطلب الكلي.

### 4.3.3. الاختبارات التشخيصية:

لقد تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية والقياسية للحكم على مدى ملائمة النموذج المستخدم في قياس المرونات المقدرة في الأجل الطويل، وقد كان الهدف من هذه الاختبارات

–أولاً: هو معرفة فيما إذا كان هناك تكامل مشترك بين الاستهلاك الخاص والادخار العائلي بأثره السالب الموجب. إذ أن وجود تكامل مشترك بين الاستهلاك الخاص والادخار العائلي بأثره السالب الموجب يعتبر شرط ضروري لصحة استخدام نموذج NARDL، لأننا بهذا سوف نرفض الفرض الصفري القائل بأن معالم الأجل الطويل متساوية، ونقبل الفرض البديل القائل بأن معالم الأجل الطويل غير متساوية وبالتالي يكون لدينا:

$$H_1: B_1 \neq B_2 \neq B_3 \neq B_4 \neq B_5$$

وهذا سوف يتم إثباته عن طريق اختبار **Wald Test**.

- **ثانياً:** من أجل معرفة فيما إذا كان للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في المدى الطويل أثر متناظر أو متساوي، بمعنى آخر فيما إذا كان الأثر الإيجابي للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص يساوي الأثر السلبي، فإذا كان أثر الادخار العائلي على الاستهلاك الخاص متناظر أو متساوي فهذا دليل على وجود علاقة خطية بين المتغيرين وتقدير العلاقة بينهما يكون باستخدام نموذج آخر غير نموذج **NARDL**، أما إذا كان أثر الادخار العائلي على الاستهلاك الخاص غير متناظر أو غير متساوي، فهذا دليل على وجود علاقة غير خطية بين المتغيرين وتقدير العلاقة بينهما يكون باستخدام نموذج **NARDL**، وهذا سوف يتم إثباته عن طريق اختبار **Wald Test**.

- **ثالثاً:** هو معرفة فيما إذا كانت بواقي النموذج لا تعاني من وجود ارتباط ذاتي من درجات أعلى من الدرجة الأولى، وأنها تتوزع توزيعاً معتدلاً، وتباينها ثابت، فضلاً عن عدم وجود أخطاء في تعيين النموذج عند مستوى معنوية، وهذه الجوانب يتم إثباته من خلال إحصائية **LM(BG)**، إحصائية **ARCH**، إحصائية **(JB)**، إحصائية **(Ramsey-Reset)**، على الترتيب.

#### 1.4.3.3 اختبار التكامل المتزامن باستخدام اختبار **Wald Test**:

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ بأن إحصائية **F** قد بلغت 87,36961 باحتمال أقل من 5%(0,0000)، كما بلغت إحصائية **Chi-Square** 174,7392 باحتمال أقل من 5% (0,0000)، الأمر يقودنا إلى قبول الفرض البديل القائل بوجود تكامل مشترك بين متغيري الدراسة، وأن هناك علاقة غير خطية بين الادخار العائلي والاستهلاك الخاص، ما يدل على أن استخدام نموذج **NARDL** كان ملائماً.

#### 2.4.3.3 اختبار عدم التماثل باستخدام اختبار **Wald Test**:

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ بأن إحصائية **F** قد بلغت 31,50285 باحتمال أقل من 5%(0,0000)، كما بلغت إحصائية **T** قيمة 5,612740 باحتمال أقل من 5%(0,0000)، كذلك بلغت إحصائية **Chi-Square** 31,50285 باحتمال أقل من 5% (0,0000)، الأمر يقودنا إلى قبول الفرض البديل القائل بعدم وجود تماثل في التأثير الطويل الأجل الأثر السلبي والأثر الإيجابي للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص.

**3.4.3.3 اختبار الارتباط الذاتي Breusch-Godfrey:**

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ بأن إحصائية F قد بلغت 0,040188 باحتمال أكبر من 5% (0,9607)، كما بلغت إحصائية Chi-Square 0,106128 باحتمال أكبر من 5% (0,9483)، الأمر يقودنا إلى قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود مشكلة الارتباط التسلسلي وبالتالي فإن بواقي النموذج لا تعاني من ارتباط ذاتي أعلى من الدرجة الأولى، وبالتالي نقر بصلاحيّة النموذج للتقدير.

**4.4.3.3 اختبار عدم ثبات التباين ARCH:**

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ بأن إحصائية F قد بلغت 0,308281 باحتمال أكبر من 5% (0,5817)، كما بلغت إحصائية Chi-Square 0,320608 باحتمال أكبر من 5% (0,5712)، الأمر يقودنا إلى قبول الفرض الصفري القائل بأن سلسلة البواقي لها تباين متجانس، بالتالي هذا دليل قوي على صلاحية النموذج للتقدير.

**5.4.3.3 اختبار التوزيع الطبيعي Jarque-Bera:**

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ بأن إحصائية Jarque-Bera قد بلغت 1,065676 باحتمال أكبر من 5% (0,586937)، الأمر يقودنا إلى قبول الفرض الصفري القائل بأن نموذج الدراسة يخضع إلى التوزيع الطبيعي، كدليل آخر على صلاحية النموذج للتقدير.

**6.4.3.3 اختبار استقرار النموذج Ramsey-Reset:**

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ بأن إحصائية F قد بلغت 1,434551 باحتمال أكبر من 5% (0,1655)، كما بلغت إحصائية T قيمة 2,057936 باحتمال أكبر من 5% (0,1655)، الأمر يقودنا إلى قبول الفرض الصفري القائل باستقرار النموذج وصحة الشكل الدالي المستخدم في النموذج المذكور، ما يقودنا إلى القبول النهائي لنموذج الدراسة.

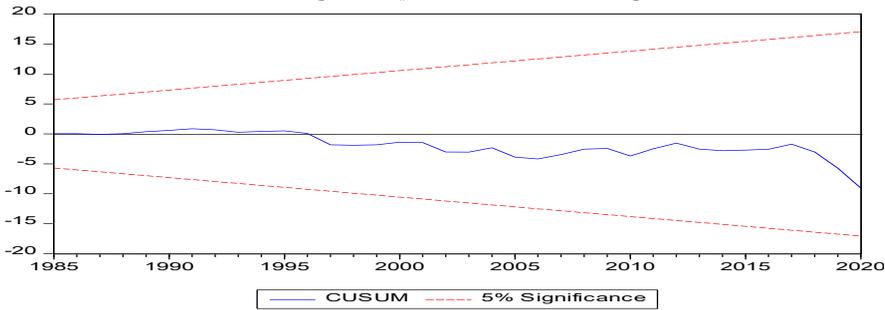
**7.4.3.3 اختبار الاستقرار الهيكلي لنموذج NARDL المقدر:**

يتمثل اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات الآجلين القصير والطويل في خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغييرات هيكلية فيها عبر الزمن، ولتحقيق ذلك يتم استخدام اختبارين هما: اختبار المجموع التراكمي للبواقي المتابعة (CUSUM) واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المتابعة (CUSUMSQ)، ويتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرّة بصيغة UECM لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني لإحصائية كل من CUSUM و CUSUMSQ داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%، ومن ثم

تكون هذه المعاملات غير مستقرة إذا انتقل الشكل البياني لإحصاء الاختبارين المذكورين خارج الحدود عند هذا المستوى.

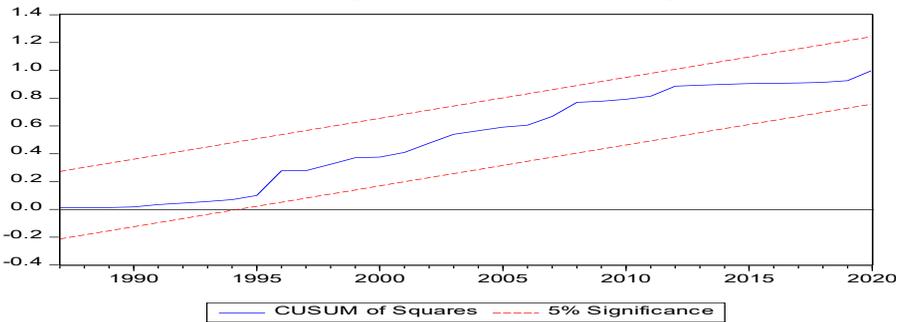
يتضح من خلال الشكلين (03) و(04) أن المعاملات المقدره لنموذج NARDL المستخدم مستقر هيكليا عبر الفترة محل الدراسة مما يؤكد وجود استقرار بين متغيرات الدراسة وانسجام في النموذج بين نتائج تصحيح الخطأ في المدى القصير والطويل، حيث وقع الشكل البياني لإحصاء الاختبارين المذكورين لهذا النموذج داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%.

الشكل رقم (03): نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج وفقا لإحصائية CUSUM



المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج EvIEWS 10

الشكل رقم (04): نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج وفقا لإحصائية CUSUMSQ



المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج EvIEWS 10

### 5.3.3. تقدير صيغة تصحيح الخطأ لنموذج (ECM-NARDL) في الأجل القصير:

تمثل الخطوة الأخيرة في تحليل NARDL في تقدير نموذج تصحيح الخطأ الذي يمثل العلاقة بين الاستهلاك الخاص والادخار العائلي في الأجل القصير، إذ يتضح من الجدول رقم (04) إن سرعة تعديل النموذج نحو التوازن أو حد تصحيح الخطأ معنوي ويأخذ الإشارة السالبة كما هو متوقع، إذ بلغت  $(-0,065343)$ ، أي أنه خلال شهر ونصف يتم

تعديل الاختلال الحادث في الأجل القصير، وهذا يزيد من دقة وصحة العلاقة التوازنية في المدى الطويل (تقيس المعلمة سرعة العودة إلى وضع التوازن في الأجل الطويل)، وأن المحدد المقترح للاستهلاك الخاصه أثر معنوي في الأجل القصير، وفي حقيقة الأمر العلاقة في الأجل الطويل هي التي يعتمد عليها في دراسة العلاقات بين الاستهلاك العائلي والمتغيرات المستقلة لإثبات فرضيات البحث لأن العلاقة قصيرة الأجل قد تنحرف أو تتذبذب فالمهم هو العودة إلى التوازن أي العلاقة في الأجل الطويل.

#### الجدول رقم (04): نتائج تقدير صيغة تصحيح الخطأ في الأجل القصير لنموذج NARDL

المتغيرات	المعلومات المقدرة	الاحتمال prob.
D(EP <sub>pos</sub> )	0,291372	0,0020
D(EP <sub>neg</sub> )	0,203012	0,0471
CointEg(-1)	-0,065343	0,0003
R <sup>2</sup>	0,918005	DW
		1,853647

#### المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews 10

من خلال نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ في الأجل القصير، نجد بأن:

- الأثر الإيجابي للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص أكبر من الأثر السلبي للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص، حيث بلغت مرونة الاستهلاك الخاص بالنسبة للأثر الإيجابي للادخار العائلي (0,291372)، بينما بلغت مرونة الاستهلاك الخاص بالنسبة للأثر السلبي للادخار العائلي (0,203012)، وكانت العلاقة بينهم علاقة طردية، عكس ما جاءت به نظرية دورة حياة الاستهلاك، والتي ترى أن قرار تقسيم الدخل بين الاستهلاك والادخار يعتمد على التفضيل بين الاستهلاك الحالي والاستهلاك المستقبلي، لكننا في الاقتصاد الجزائري وخلال فترة الدراسة توصلنا إلى العكس، هذا من جهة، من جهة أخرى كان للأثر السلبي للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص أقل من الأثر الإيجابي للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الأجل القصير، وهذا ما يفسر بارتفاع الميل الحدي للادخار العائلي في الجزائر مقارنة بالميل الحدي للاستهلاك الخاص.

#### 4. خاتمة

من خلال تحليلنا للأثار غير المتماثلة للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر خلال الفترة (1970 . 2020) توصلنا إلى النتائج الآتية:

- المرونات المقدرة للاستهلاك الخاص بالنسبة للادخار العائلي جاءت معنوية، لتدل على القدرة التفسيرية لكل من الأثر الإيجابي والأثر السلبي للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر خلال الفترة (1970 . 2020).

- الأثر السلبي للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص أقل من الأثر الإيجابي للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر.

- العلاقة بين الأثر السلبي للادخار العائلي والأثر الإيجابي للادخار العائلي طردية مع الاستهلاك الخاص في الجزائر خلال فترة الدراسة.

- زيادة الأثر السلبي للادخار العائلي بـ: 1% يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الخاص بـ: 1,3%، بينما زيادة الأثر الإيجابي للادخار العائلي بـ: 1% يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الخاص بـ: 4,49%.

- من خلال التحليل السابق نستطيع أن نقول بأنمنطق نظرية دورة حياة الاستهلاك لا ينطبق على الاقتصاد الجزائري.

ومن خلال النتائج السابقة توصلنا إلى أننا:

1- نقبل الفرضية القائلة بأن هناك دلالة إحصائية بين الادخار العائلي في الجزائر والاستهلاك الخاص في الجزائر.

2- نرفض الفرضية القائلة بأن هناك أثر واحد فقط للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر.

3- نقبل الفرضية القائلة بأن هناك أثرين للادخار العائلي على الاستهلاك الخاص في الجزائر، أثر موجب والآخر سالب، والأثر الموجب أكبر من الأثر السالب في المدينين الطول والقصير.

4- نرفض الفرضية القائلة بأن العلاقة بين الاستهلاك الخاص في الجزائر والآثار الإيجابية والسلبية للادخار العائلي هي وفق المنطق الاقتصادي.

من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها أعلاه يمكن اقتراح يلي:

- ضبط النمط الاستهلاكي لدى أفراد المجتمع خاصة في فترات التفاؤل والانتعاش الاقتصادي، وتكييفه مع الهيكل الإنتاجي الوطني، وطبيعة المنتجات الوطنية؛

- العدالة في توزيع الدخل الوطني، وتحسين القدرة الشرائية لأفراد المجتمع وخاصة ذوي الدخل المحدود، من أجل تدعيم الطلب الكلي الفعال في أوقات الانكماش الاقتصادي، باعتبار الطبقة محدودة الدخل ذات ميل استهلاكي مرتفع مقارنة بالطبقات الأخرى؛

- تنمية الوعي الادخاري لدى أفراد المجتمع، وتوفير القنوات والأوعية الادخارية المناسبة لاستقطاب وجذب مدخرات الأفراد خاصة ذوي الدخل المرتفع؛

- العمل على وضع السياسات المالية الكفيلة بالرفع من كفاءة الطلب الاستهلاكي الفردي خاصة في فترات الانكماش الاقتصادي؛

- العمل على وضع الآليات والبرامج التي تساعد من توجيه الطلب الاستهلاكي الفردي نحو تدعيم التنمية الاقتصادية؛
- إعادة النظر في سياسة الدعم الوطني، ووضع آليات بديلة لتطبيقها في إطار الاستهداف الحقيقي للمستفيدين منها، من أجل تدعيم الاستهلاك الفردي الفعال.
- العمل على وضع السياسات النقدية والمالية الكفيلة بزيادة عوائد الادخار العائلي وتخفيض الطلب الاستهلاكي للأفراد؛
- العمل على وضع الآليات والبرامج التي تساعد على الرفع من كفاءة الادخار العائلي وتوجيهه نحو تمويل التنمية الاقتصادية؛
- تشجيع الأفراد على الادخار من خلال توفير الأوعية الادخارية الملائمة وتوسيعها، رفع معدل الفائدة عليها؛
- ترشيد الاستهلاك الفردي والحد من الإنفاق على السلع المستوردة وخاصة الكمالية منها، خاصة في فترات الرخاء الاقتصادي.

## 5. قائمة المراجع.

1. أ. سلامي ، م. شبيخي، "تقدير دالة الادخار العائلي في الجزائر للفترة (1970 - 2005)"، مجلة الباحث، عدد 6، الجزائر، 2008، ص ص 129 - 146.
  2. ب. طالي، ب. إبراهيم، "نمذجة قياسية لتأثير سعر الصرف على المتغيرات الكلية للاقتصاد الجزائري باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية (ARDL) خلال الفترة (1980 - 2014)"، مجلة العلوم التجارية، المجلد 15، العدد 2، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، الجزائر، 2015، ص ص 243 - 250.
  3. ح. الحسن أحمد محمد، "استخدام الانحدار المتعدد لتقدير دالة الاستهلاك في السودان خلال الفترة (1985 - 2012)"، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، السودان، 2016، ص 15.
  4. ر. الحمداني شهاب أحمد، "تقدير دالة الاستهلاك الكلية العراقية و قياس العوامل الأخرى المحددة للإنفاق الاستهلاكي: دراسة استطلاعية في بغداد خلال الفترة (1990 - 2011)"، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العددان 67 - 68، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2014، ص ص 59 - 80.
  5. ف. بشرول، "تقدير دالة الإنفاق الاستهلاكي العائلي في الجزائر (1970-2009)"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، 2011، ص ص 13-17.
- 6-Alice. C., An Estimation of the Consumption Function for Kenya Using Keynes Theory (1992-2011), Journal of Emerging Trends in Economics and Management Sciences, Moi University, 4(1), 2013, pp. 103-105.

- 7-Asmaddy .H, Abubaker. M., Federal government debt and private consumption, Malaysia: Faculty of Economics and Muamalat, University Sains Islam, 2015, pp 64-69.
- 8- Behnam. N., Saman P., Estimation of Private Consumption Function of Iran: Autoregressive Distributed Lag Approach to Co-integration, International Journal of Economics and Financial Issues, 6(2), 2016, pp. 653-659.
- 9- Joseph. M. I. , Siyan. P., Analysis of the Determinants of Consumption in Nigeria: An Autoregressive Distributed Lag Approach, Global Journal of Management and Business Research: B Economics and Commerce, Volume 18 Issue 2 Version 1.0,2018, pp. 1-13.
- 10-Khalid. K., Sabeen. A., Manzoor. A., Muhammad. A.K., Estimation of Consumption Functions: The Case of BANGLADESH, INDIA, NEPAL, PAKISTAN and SRI LANKA, PAKISTAN, Business Review, 2015, pp. 113-124.
- 11- Khalid. K., Chen. F., Muhammad. A.K., Sarfaraz. A. S., Determinants of Consumption Function, In Case of China and G7 Countries, International Journal of Economics and Empirical Research, 2015, pp. 202-210.
- 12-Luke. S., A Consumption Function for Malta: Formulation and Analysis, University of Malta, 2012, pp 1-95.
- 13- Pesarn.H. M. , Shin.Y., Richard. J. S., Bounds Testing Approaches to the Analysis of Level Relationships, Journal of Applied Econometrics, J. Appl. Econ. 16, 2011, p 300.
- 14- Rostam. A., Mostafizur. R., A Study of Short-run Consumption Function and its Modification with Some Special Assumptions, IOSR Journal of Economics and Finance, Volume 6, Issue 3,2015, pp15-25.
- 15-Tanweer.I,Zafar .Z. , A Time Series Analysis of Aggregate Consumption Function for Pakistan, Work Paper, Pakistan: National University of Sciences and Technology, Islamabad, 2017, pp 1-10.